

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 23 @ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتفضل على خلقه بفتح أبواب الرحمة المحسن إلى أهل الملة الحنيفية بترادف الخير والنعمة الذي يسر لمن إختاره لنصرة دينه أسباب علو الهمة وأنعم على عبده سكان البيت المقدس بما منحهم من الإقامة به وكشف عنهم الغمة أحمدته سبحانه على ما من به علينا من المجاورة للمسجد الشريف الأقصى وأشكره على مننه التي كثرت فلا تعد ولا تحصى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الفعال لما يريد وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي نصر به دينه وقمع به كل جبار عنيد صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الذين أيدوا بهم الإسلام فمهدوا قواعد الدين من بعده وقاموا بنصرته أعظم قيام صلاة وسلاماً دائماً إلى أن نلقاه إن شاء الله بدار السلام (أما بعد) فهذا مختصر استخرت الله تعالى فيجمعه وسألته المعونة لي بفضلته في ترتيب وضعه يتضمن تاريخ البيت المقدس الذي هو على التقوى مؤسس وقص السيد الجليل سيدنا إبراهيم الخليل وأبنائه السادة الكرام وغيرهم من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام عن لي أن أجمعه من كتب المتقدمين وأهذب الفاظه من فوائد المؤرخين واذكر ما يتعلق ببيت المقدس من ابتداء أمره وبنائه وما وقع من أخباره وأبنائه ممن لدن آدم عليه السلام